وان مباشرة الاسرار المختصة بالكهنة تشوزع من كهنة الطقوس الخصوصية وان ليس لهم
لاحق لهم بالتداخل فيها وصدر ايضاً البابا بيوس السابع براءة رسولية في ٤ كانون
الثاني ١٨٠٦ فيها يمنعهم عن سنح التثبيت للكاثوليكيين الذين ليسوا بلاتينيين
وفي عصر البطريرك اغناطيوس القطان البطريرك ال ١٢٢ اصدر براءة رسولية
في ٢ حزيران ١٨١٦ تقضي الوصية لهذا البطريرك بالخوري يوحنا العجوري الحلبي وفي
عصر غبطة العالم العلامة الفاضل الحبر الجليل المفضال السيد البطريرك مكسيموس المظلوم
بعث بكتاب الى الكرسي الرسولي في ١٩ ايلول ١٨٢٦ مشيراً فيه الى اعراضه في نفسه
فورد اليه الجواب من الكردينال فرنزوني مقدام المجمع مؤرخاً في ٢٢ تشرين الثاني
١٨٢٨ متضمناً ما كان يغبطه من اللطافة والمحبة والاحترام وسمو المقام لدى الكرسي
الرسولي وخصوصاً عند قداسة الحبر الروماني وهذا تعريب الكتاب الوارد اليه
بالحرف الواحد.

ورد الكتاب من سيادتكم المؤرخ في ١٩ ايلول وعلى اثر وصوله
بادرت الى الجواب وهو

انني احد قلمكم مؤكداً لسيادتكم ومشدداً ان تعلموا علم اليقين اهتمام الجاري
لبقاء حقوق مقاماتكم الى ما شاء الله محفوظة غير منثلمة ابداً وهذا المجمع المقدس
هو بعيد جداً عن ان ينقص منها شيئاً البتة لانه هو ساهر ابداً بكل عناية
وجد (واجتهاد) على بقاء حقوقكم سالمة محترمة كما في الولايات الشرقية فسيادتكم قد ظننتم
بغلط مبين ان اعتباركم هنا قد تناقص وان الحب الذي لكم عندنا قد
ضعف مع ان ذلك بالعكس وظهر لكم عند ثقة الكبيرة ان الاب الاقدس
حافظ لسيادتكم انعطافه اليكم وحبه لاشد اخلاصاً وهو كثيراً ما يتوقع ان اعمال
سيادتكم المبرورة تؤول الى احسن الامور حسب مجراها في الشرق وهو يمدح مناقبكم
وصفاتكم الكريمة مديحاً لا طيب بعده وهو في الوقت نفسه على يقين من صفا

Copyright © King Saud University